

مؤتمر حول مهنة التمريض في اليسوعية

نظمت كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف على مدى ثلاثة أيام، المؤتمر العالمي الثاني تحت عنوان «مهنة التمريض في قلب النظام الصحي»، برعاية وزير الصحة وائل ابو فاعور.

أقيم حفل الافتتاح في مسرح بيار أبو خاطر، حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام، في حضور مدير دائرة المهن الصحية في وزارة الصحة انطوان رومانوس ممثلاً راعي الاحتفال، ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميدة كلية العلوم التمريضية البروفسورة ريماساسين قازان، ونقيبة الممرضات والممرضين في لبنان الدكتورة نهاد ضومط، ونثالي بيطار ممثلة مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية الدكتور هيرفيه سابوران، ومديرة مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان أليساراضي ممثلة الممثل التنفيذي للمنظمة الدكتور غابريال رايدندر.

جمع المؤتمر ٤٠٠ ممرضة وممرض من كافة الأختصاصات من لبنان ومن بلدان عربية وغربية للتبادل حول العديد من المواضيع المتعلقة بمهنة التمريض ومكانتها في النظام الصحي، تزامن هذا المؤتمر مع ٣٥ سنة لوجود كلية التمريض ويمثل ٨٧ عاماً من تأسيس مدرسة التمريض في جامعة القديس يوسف.

وختتمت بالقول: «الممرض والممرضة ليسا كلفة بل استثمار».

بيطار

أما بيطار فاعتبرت ان أهمية المؤتمر تكمن في أنه «وضع في إطار الفرنكوفونية التي تحمل القيم التي نجتمع الأشخاص في ظل التنوع».

راضي

من جهتها، تحدثت الدكتورة راضي عن «الدور المتغير لمهنة التمريض» فالمرضات والممرضين «يجب أن يكونوا مستقلين ونشيطين وعلى اطلاع دائم، وأن يشاركوا في الأبحاث العلمية وفي القرارات الاستراتيجية». وأشارت إلى أنه «بفضل هذه الأدوار الجديدة» حصل تقدم ملموس على صعيد المهنة».

دكاش

وحياً البروفسور دكاش في كلمته «هذا الحدث العلمي الذي يهدف إلى إعادة جمع ممرضات وممرضين قياديين في هذا المجال وقادمين من مختلف البلدان الناطقة بالفرنسية والإنجليزية والعربية، للتفكير معاً ولتبادل مختلف المواضيع المتعلقة بمهنة التمريض بكل أبعادها».

وقال: «ماذا يمكن لمركز صحي أن يقوم به من دون الوجود النشط للممرضين والممرضات؟ في الواقع أصبح الاهتمام بهم في مجال إدارة مختلف الأعمال الصحية الأولية ومتابعة المرضى أمراً أساسياً من الناحية الاستراتيجية».

أقيم حفل الافتتاح في مسرح بيار أبو خاطر، حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام، في حضور مدير دائرة المهن الصحية في وزارة الصحة انطوان رومانوس ممثلاً راعي الاحتفال، ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميدة كلية العلوم التمريضية البروفسورة ريماساسين قازان، ونقيبة الممرضات والممرضين في لبنان الدكتورة نهاد ضومط، ونثالي بيطار ممثلة مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية الدكتور هيرفيه سابوران، ومديرة مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان أليساراضي ممثلة الممثل التنفيذي للمنظمة الدكتور غابريال رايدندر.

جمع المؤتمر ٤٠٠ ممرضة وممرض من كافة الأختصاصات من لبنان ومن بلدان عربية وغربية للتبادل حول العديد من المواضيع المتعلقة بمهنة التمريض ومكانتها في النظام الصحي، تزامن هذا المؤتمر مع ٣٥ سنة لوجود كلية التمريض ويمثل ٨٧ عاماً من تأسيس مدرسة التمريض في جامعة القديس يوسف.

وختتمت بالقول: «الممرض والممرضة ليسا كلفة بل استثمار».

قازان

وأشارت قازان في كلمتها الافتتاحية إلى أن «النظم الصحية في جميع أنحاء العالم تواجه العديد من التحديات، ويجب عليها أن تلبى متطلبات الكفاءة والفعالية والأداء للعاملين فيها، والحفاظ على مركز اهتماماتها وهي سلامة المريض وجودة العناية الصحية. المواضيع مثل: التغطية الشاملة للعناية الصحية، والحصول على الرعاية والتنسيق وكفاءة القيمين عليها هي أيضا في صلب النقاش في المؤتمر. فالسلطات الرسمية معنية بتشجيع وتعزيز الخدمات الصحية المناسبة حيث يكون للممرضات والممرضين مكان أساسي وسط هذه التغييرات الكبيرة التي يشهدها العالم والتي لا يجب استبعاد هذا الفريق بتاتا». وأضافت: «إن جميع البلدان يجب أن تعترف بالمساهمة الاقتصادية الكبيرة للممرضات والممرضين والتي تمثل على الصعيد العالمي، أكبر هيئة مهنية في مجال الصحة».

ضومط

من جهتها، لفتت الدكتورة ضومط إلى أن «التمريض هو الجزء الأساسي في النظام